عندهم لا تثنية ظبية فيحتمل المدح ان كان متحريا هذا
الرجل ظريفا ويحتمل الذم ان كان متحريه فيهما
وما بتا والف اذ ما اسم موصول مبتدا وبتا متعلق بجمع
والفا معطوف عليه وقد للتحقيق وجمعا فعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله ونايب الفاعل مستتر فيه عايد
على ما والجملة صلة ما ويكسر وجملة يكسر اسمي للمفعول
ونايب الفاعل المستتر فيه العايد على ما في محل رفع
خبر ابتدا وقوله في الجر متعلق بيكسر وفي النصب
معطوف عليه وقوله معا حال والتقدير والجمع الذي
قد جمعا بالف وتا يكسر في حالة الجر والنصب معا
اي حالة كونهما معا اي مجتمعين لا في آن واحد بل على
التعاقب وحاصل ما قرر به هذا البيت تقريران
الاول جعل البا في قوله بتا للملابسة وعليه يكون
في الكلام صفة محذوفة لان المعنى يصير والجمع الذي
تلبس واقترن بالف وتا يكسر في الجر اذ واذا كان
كذلك دخل فيه قضاة وابيات لتلبسهما واقترانهما
بالالف والتا مقتضاه ثبوت ذلك الحكم لهما مع انه
ليس كذلك فيحتاج ح لتقدير صفة محذوفة من الكلام
لاخراجها فنقول بالف وتا مزيدتين لان الالف
والتا الموجودتين فيهما ليستا زايدتين بل الالف
في قضاه اصلية لانها منقلبة عن اصل وهي اليا

لان

لان اصل قضاه قضية تحركت اليا وانفتح ما قبلها
قلبت الفا فصار قضاه والتا في ابيات اصلية
لوجودها في المفرد وهو بيت والتقرير الثاني جعلها
للسببية وعليه فلا حذف لشي من صفة ولا غيرها
لان المعنى يصير والجمع الذي قد جمع بسبب الفا وتا
يكسر في الجر اذ فخرج نحو قضاة وابيات لان دلالة
كل منهما على الجمع لا بسبب الالف والتا بل بالصيغة
وسياتي انه يشير الى هذين التقريرين فاشار الى
الاول بقوله اي جمع بالالف والتا المزيدتين والى
الثاني بقوله والمراد ما كانت الالف والتا سببا اذ
وما يحتمل ان تكون واقعة على مفرد والمعنى والمفرد
الذي قد جمع بالف وتا يكسر اي المفرد وهذا الكلام فاسد
لان الذي يكسر هو الجمع لا المفرد فالاولى ان تكون
واقعة على جمع والمعنى والجمع الذي قد جمع بالف
وتا يكسر اذ وهذا الكلام صحيح لكن يلزم عليه تحصيل
الحاصل لان الجمع لا يجمع واجيب بان المراد بجمع
الثانية تحقق الجمعية ووجودها فيه والمعنى
والجمع الذي تحققت ووجدت جمعيته بالف وتا
يكسر اذ فانتفى بذلك ما ذكر وقدم الجر على النصب لان
النصب مقيس عليه ولم يذكر الرفع لعلمه مما تقدم في
قوله فارفع بضم اذ قد يقال والجر علم منه قوله ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)